

### باب : أسماء يوم القيامة ودواهيها

فى ذلك اليوم العظيم يحشر الله تعالى الأمم من الإنس والجن عراة أذلاء ، قد نُزع الملك من ملوك الأرض ولزمهم الصغار بعد عتوهم . والذلة بعد تجبرهم على عباد الله فى أرضه . ثم أقبلت الوحوش من أماكنها منكسة رؤوسها بعد توحشها من الخلائق وانفرادها ذليلة من هول يوم النشور من غير رية ولا خطيئة أصابتها حتى وقفت من وراء الخلق بالذلة والانكسار لذلك الجبار ، وأقبلت الشياطين بعد تمرداها وعتوها خاضعة ذليلة للعرض على الملك الديان ، حتى إذا تكاملت عدة أهل الأرض من إنسها وجننها وشياطينها ووحوشها وأنعامها وهوامها . تناثرت نجوم السماء من فوقهم . وطمست الشمس والقمر فأظلمها عليهم .

وليوم القيامة أسماء عديدة ذكرها الله فى قرآنه متفرقة . وأخبر عنها النبى - ﷺ - فى سنته لكثرة السائلين له عنها .

فقد ثبت فى الحديث عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى العين